باسمه تعالى

أسباب قلّة رغبة الطلاب الإعدادية في إيران لمادّة اللغة العربيّة

الدكتور سيد فضل الله ميرقادري

الدكتور اسحق رحماني

أستاذ بجامعة شيراز

طاهرة طوبايي

الملخص:

المرحلة الإعدادية ، تعتبر المرحلة الثانية بعد الابتدائية بحيث يفاجئ الطالب فيها بكثرة المواد الدراسية ومن هذه المواد اللّغة العربية الّتي لتعلّمها بحاجة إلى الرغبة فيها و للرغبة لابدّ من الباعث والحافز.

هذه الدراسة تبيّن من خلال الاستبيانات الموزّعة بين الطلاب والمدرسين و المتخصصين ، بأنّ رغبة الطالب في المادّة العربية قليل وتحاول التحدّث عن أهمّ أسباب هذا الموضوع ، من خلال تحليل الاستبيانات.

الكلمات الدليليّة: أسباب، الرغبة، الإعدادية، اللغة العربيّة.

المقدمّة:

اللّغة العربيّة على صلة وثيقة باللغة الفارسية ولا سيّما بعد دخول الإسلام في إيران حيث عدّ اللغة العربية لغة القرآن والنصوص الدينية وأقبل عليها العلماء إقبالا واسعا وانتشر تعلّم العربية والكتابة العربية بين الفرس حتّى أبرز منهم روّاد في مختلف مجالات اللغة كالصرف والنحو والعروض وكان اللّغتان على علاقات وطيدة طيلة القرون. و بناء على هذا نرى للغة العربية قدرها و أهمّيّتها بين النّاس و العلماء في القرون الماضية ؛و في عصرنا الراهن تعدّ العربية لغة دولية للمسلمين، و الفرس يحتاجون إلى تعلّم العربية لعلاقاتهم مع دول عربيّة إسلاميّة والتقارب الثّقافي بينهم، إضافة إلى أنّها لغة القرآن ولغة دينهم. ثمّ كما سبقت الإشارة إليه بعدما اجتاح الإسلام ثغور البلاد ، سادت العربية على اللغات و أصبحت لغة رسمية للمسلمين حيث انتشرت الكتابة باللغة العربية في مجالات مختلفة من الأدب والفلسفة والمنطق والتاريخ والجغرافيا والطب والنجوم و...فكلّ طالب أو باحث في هذه المجالات،لا مفرّ له من تعلّم العربية.

لكن مع الأسف في عصرنا الراهن، لا نرى تلك الرغبة والشوق إلى تعلّم العربية بين تلامذة الإيرانيين والطلاب فهذه المقالة تبيّن قلّة هذه الرغبة بين التلاميذ و تبحث عن أهمّ أسبابها، لكن يقدّم هذا البحث بحثا موجزا في تعليم اللغة الثانية، مبادئها، أهدافها و سيكولوجيتها. وهناک باحثون آخرون قد بحثوا عن هذه المشكلة منهم زهرا نظريان في مقالتها"بررسی مشکلات آموزش زبان عربی" و الدكتور محمد خاقانی في مقالته "بررسی علل کم علاقگی دانش آموزان دبیرستان به درس عربی از دیدگاه دبیران شهر شیراز" لكن هذه المقالة تطرّق إلى المشكلة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر التلاميذ والمعلّمين.

1-تعليم اللغة الثانية:

1-1.مبادئ التعليم:

تعليم اللغة الثانية للتلميذ يرتبط بمجالين الإدراكي و العاطفي فمجال الإدراكي هو الذكاء والمعلومات السابقة لدى التلميذ و مجال العاطفي هو تجارب الطلاب القدامى من الأسرة أو الأصدقاء(نظريان،بررسی

مشكلات آموزش زبان عربی)فهذان المجالان مؤثّران على التعليم حيث نرى التلميذ أكثر نجاحا في الموادّ الدّراسية الّتي له منها معلومات سابقة أو إذا كان أكثر ذكاء أو إذا تلقّن من القدامى أو المجتمع إشارات إيجابية بالنسبة إلى الدرس كما هو الحال في مادّة اللغة الإنجليزية.ثمّ ممّا يؤثّر على نجاح التلميذ هو عامل الحافز والباعث ولا سيّما بالنسبة إلى الموادّ الّتي لا يعرفها من قبل كالمادّة العربية في المرحلة الإعدادية. و ينقسم الحافز في تعليم اللغة إلى نوعين ،فالطالب في النوع الأول يرغب في ثقافة اللغة الثانية و يشتاق إلى معرفة مجتمعها والنّاس فيها . فإذا وجد هذا النوع من الحافز ، يكثر النجاح في تعليم اللغة و أمّا في النوع الثاني يهدف الطالب إلى اجتيار المادّة الدراسية أو النجاح في الامتحان . فلا ينجح تعليم الغة كثيرا بهذا النوع من الحافز(المرجع السابق)و ممّا يوجد الآن بين التلاميذ هو قلّة هذه الحوافز وأيضا المشكلة في المجال الإدراكي والعاطفي.

2-1.مناهج التعليم:

هناک مناهج مختلفة لتعليم اللغة الثانية منها المنهج المعتمد على القواعد والترجمة، المنهج المباشر، المنهج المعتمد على القراءة، المنهج المعتمد على الحفظ و المحاكاة فالمنهج المعتمد على الأصوات و غير هذه من المناهج(مه کی،330) وأكثرها استعمالا هو الأول و الثاني. ففي المنهج الأول يتضلّع الطالب في القواعد والترجمة و تستخدم الترجمة كوسيلة للتعليم ولا يتمكّن الطالب من التكلّم أو القراءة و الكتابة باللغة الثانية أو فهم ما يسمعه. لكنّ المنهج المباشر يركّز على المهارات الأربعة ، فيبدأ من الاستماع و التكلّم و ينتهي إلى القراءة و الكتابة(گروه زبان شناسی،139). ومع أنّه قد عيّن من أحسن المناهج، لكنّه لا يتّبع في النظام التعليمي والدكتور عيسى صديق في كتابه "روش نوين در آموزش وپرورش"، يقترح تبديل المنهج المعتمد على القواعد و الترجمة إلى المنهج المباشر لتعليم اللغة الثانية مع اقتراح برامج زمنية محدّدة للسنوات الدراسية(537-518).لكن بما أنّ نظام التعليم قد تغيّر بعد الثورة الإسلامية لا يمكن تطبيق برامجه في نظامنا الحالي.

للمنهج المباشر ميزات، منها: إضعاف باعث وحافز التلميذ لأنّه يحبّ أن يستعمل ما يتعلّمه و إذا استعمله يشعر بالرضاية ممّا ينفق من الوقت في سبيل التعلّم، ثمّ حاجة المعلّم إلى الإبداع في فنون تدريسه

لعدم إتعاب تلاميذه، ثمّ التلاؤم في تطوّر التلاميذ بمختلف المستويات لأنّه مركّز على التكرار والتمرين دون الحاجة إلى الذكاء الكثير والمعلومات السابقة ، ثمّ أنّ الصفّ نشيط بنشاط الطلبة في هذا المنهج ولا سيّما في صغر سنّهم حيث يفضّلون أن ينشّطوا الصف بيدهم و يروا دورهم في عملية التدريس(گروه زبان شناسی،144-138) خلاف المنهج المعتمد على القواعد والترجمة الّذي يتمّ فيه عملية التعليم بيد المعلّم و شرحه وليس للتلميذ دور فيه.

لكن رغم كلّ هذا يختار المنهج حسب الهدف. فإن يهدف التعليم إلى العلاقة بين المتعلّم والناطقين بتلك اللغة و إدراک اللغة ، فيناسب المنهج المباشر و إن يهدف إلى الكتابة و الترجمة فحسب ، فيناسب منهج الترجمة والقواعد.

و في إيران ، المادّة العربيّة موجودة ،في برامج دراسية من الإعدادية حتّى نهاية الثانوية حسب ما جاء في أصل الـ16من القانون، والهدف من تعليم العربيّة هو التمكّن من القراءة ولا سيّما قراءة النصوص الدينية وفهم النص بكامله (جمعی از مؤلفان،326-323)و هذا أمر لا بدّ له من معرفة روح اللغة وهذه المعرفة لا يتمّ إلا بعد التضلّع على المهارات الأربعة.

3-1.نبذة عن سيكولوجية تعليم اللغة الثانية:

في هذا القسم يقدّم القارئ ما يجدر العناية به في عملية التعليم بناءً على انتاجات سايكولوجية تعليم اللغة الثانية(بيلياف،172-166):

- على الطالب أن يكتسب العلم حول اللّغة وأن يستعملهاكي يتضلّع في المهارات الأربعة . والمطالعة حول اللغة ليست طريقا للتضلّع في لغة ما، بل التضلّع هو ناتج عن التمرين، فمادّة اللغة يجب أن تكون عملية ولا نظرية تئورية.
- إدراک اللغة هو عامل نفساني ذهني ، يتوقف عليه التضلّع في اللغة . فعلى المعلّم أن يقوّي إدراک طلابه للغة.

- على المعلّم أن يحاو ل في تفهيم معنى المفردات و أحسن الطريق لهذا الأمر هو شرح الكلمة وبيان كلّ المعاني الموجودة فيه ولا ترجمة الكلمة ولا عرض المصاديق.

- ليس جديرا بأن تكون الترجمة وسيلة التعليم ، بل يجب أن تكون إحدى من الأهداف العملية في التعليم. و بما أنّ الترجمة هي نقل فكر من لغة إلى الأخرى ، فيجب أن يدرک النص و يفهم و هذا أمر لا يتمّ إلا بهذا النهج.

- يجدر أن يقدّر المعلّم مهارات الطلبة في اللغة دون الدرجة و عليه أن لا يقدّر معلومات الطلبة اللسانية، بل مقدرة الطلاب في إيجاد العلاقات باللغة الثانية، ثمّ يجب أن تكون الأسئلة خلاقة متنوعة كي يبعث الطالب على التفكّر.

فكلّ هذه الملاحظات يقوّي حوافز و بواعث الطالب في تعليم اللغة و يساعده و يساعد المعلّم في عملية تعليم و تعلّم اللغة الثانية.و عدم استعمال المنهج الصحيح أو الفنون المناسبة للتعليم، يؤدّي إلى ظهور مشاكل مثل الفشل في تعلّم اللغة أو تقليل الرغبة و أمثال هذا.

وما يقدّم في القسم التالي هو البحث عن مشاكل تعليم المادّة العربيّة في المدارس الإعدادية.

2-قلّة رغبة التلاميذ في العربيّة وسببها:

2-1.فرضية البحث:

فرضية البحث هو أنّ رغبة التلاميذ الإعدادية قليل في المادّة العربيّة، لأسباب منها:

- عدم اهتمام المجتمع باللغة العربيّة.

- صعوبة القواعد الموجودة.

- المشكلة في التدريس و فنونها كعدم التركيز على المهارات الأربعة أو عدم استعمال وسائل تعليمية سمعية بصرية.

2-2.منهج البحث:

للبحث عن المسألة تمّ توزيع الاستبيانات بين عيّنات مختارة تصادفا من التلاميذ و المعلمين في المدارس الإعدادية للأولاد و البنات بمدينة شيراز . استبيان التلاميذ كان يحتوي على 30 أسئلة حول رغبة التلاميذ في المادّة العربيّة وقدرها و طرق التدريس وفنونها وأيضا التركيز على المهارات الأربعة و استعمال الوسائل التعليمية و النشاطات الصفية، إضافة إلى ثلاثة أسئلة مفتوحة مطلوبة منهم مقترحاتهم واستوعب استبانة المعلّمين 33أسئلة تدور حول معلومات شخصية عن المعلم، رغبته في ما يدرّس وميزانها و نقلها إلى تلاميذه وعن ميزان رغبة التلاميذ و سبب قلّتها ، ثمّ عن علمه بمستجدّات العربيّة و فنون التدريس ومناهجه و تركيزه على المهارات الأربعة واستعمال الوسائل التعليمية، إضافة إلى سؤال مفتوح طلب منهم بيان مقترحاتهم.

2-3.بيان الإجابات وتحليلها:

3-2-1.الأسئلة المغلقة:

في السؤال عن ميزان رغبة التلاميذ 80% من المعلّمين قدّروها قليلا أو إلى حدّ ما قليل و من التلاميذ فقط 36% أجابوا بأنّهم يرغبون في المادّة و 30% أجابوا بأنّهم يهتمّون إليها كلغة ثانية ولكن 52% بيّنوا أنّ سبب رغبتهم في العربيّة هو كونها لغة الوحي و الدّين .فيظهر أنّ الرغبة في العربيّة قليل و قلّما يعتبرونها اللغة الثانية لكن تقريبا نصف الطلبة يحبّونها لأنّها لغة الوحي والدين و هذا نقطة إيجابية.و أمّا بالنسبة إلى رغبة المعلّمين و نقلها إلى التلاميذ ،فـ73% كانوا يرغبون كثيرا في العربيّة و33% إلى حدّ ما كانوا راغبين و حاول 80% منهم ،في انتقال رغبتهم إلى التلاميذ.فيبدو أنّه لا دور لإحساس المعلّمين في قلّة رغبة التلاميذ.

وأمّا دور المجتمع و أنّ قلّة اهتمامه بالعربيّة سبّبت قلة رغبة التلاميذ ، فنرى 66% منهم لا يعتقدون هذا الاعتقاد ومن المعلمين يخالف هذه لعقيدة33/33% منهم و في تبيين هذا الخلاف بين التلاميذ والمعلمين يمكننا الإشارة إلى أنّ التلاميذ الإعدادية ، مع أنّهم يحاولون أن يبرزوا أنفسهم في المجتمع ، لكنّهم لم يدخلوا

بعد في عقر المجتمع ولا يعرفون كثيرا عن رأي المجتمع ؛ إضافة إلى أنّهم ما يهمّهم من المجتمع هو أصدقاؤهم. فإمّا لا يعرفون رأي المجتمع أو يعرفونه لكنّه لا يهمّهم ولا يرون له دور في قلّة رغبتهم. أمّا المعلّمون الأخصائيون الذين يعرفون المجتمع أحسن من تلاميذهم فهم لا يرون المجتمع عديم الأثر في قلّة رغبة الطلاب.

أمّا القواعد وصعوبتها سبّبت قلّة الرغبة في 52/8% تلميذا فتقريبا نصف الطلبة يصعب عليهم القواعد و أكبر الظنّ أنّ النصف الثاني ، ليس لديهم مشكلة أو نقص في المجال الإدراكي و العاطفي كما سبقت الإشارة إليها.

ثمّ عملية التدريس و مناهجه وفنونه، بالنسبة إلى إلمام المعلّم على المستجدّات العربيّة، فيطّلعون عليها إلى حدّ ما 80% منهم و20% يطّلعون اطّلاعا كاملا على المناهج والفنون الحديثة ، هناک معلومات وافية لـ40%من المعلمين و 60% منهم يعرفونها إلى حدّ ما .لكن بالنسبة إلى الاستعمال ، المنهج التقليديّ هو الّذي أكثر استعمالا و يخالف هذا الرأي26/69%من المعلّمين ، حيث يؤيّد هذا الرأي سؤال آخر عن المنهج المتبّع في تعليم اللغة ، فـ 66% يتّبعون منهج القواعد والترجمة تقريبا و 20% يتّبعونه بالضبط و المعلّم هو الّذي يشرح القواعد و يترجم مع أنّ 59% من الطلبة يرغبون أو يرغبون إلى حدّما أن يترجموا بأنفسهم و يستكشفوا القواعد . فهذا يدلّ على عدم خروج المعلمين من المناهج التقليدية للتدريس وأيضا لتعليم اللغة الثانية في نظامنا التعليمي.و لهذا الأمر أسباب،أهمّها–حسب إشارات المعلّمين في الأسئلة المفتوحة–:ضيق الوقت و نهج الكتاب وما يخطط لهم مؤلّفو الكتاب و تبرمج لهم الوزارة أو المنظّمة.

فالوسائل التعليمية ، يستعملها المعلّمون إلا 13/33% منهم و20% كانوا يوافقون على أنّ سبب عدم الاستعمال هو عدم وجود الإمكانيات 33/33% و يخالف 40%منهم هذا الرأي . فيبدو أنّه مع أنّ عدم وجود الإمكانيات هو هو سبب لعدم الاستعمال ، لكنّه ليس مشكلة كبرى رئيسية.لكننّا إذا نرى رأي التلاميذ ،في استعمال الوسائل التعليمية، نواجه نوعا من التضاد فـ59/9% من الطلبة أجابوا أنّه لا تستعمل هذه الوسائل في صفوفهم فهناک بون شاسع في إجابة الفريقين.

أمّا المهارات الأربعة ، لا يوجد بين المعلّمين من يعترف أنّ عملية تدريسه لا يستوعب المهارات الأربعة فـ20% منهم قد خصّوا قسما من الصف لبثّ الفلم و يهدفون في عملهم هذا إلى تقوية مقدرة الاستماع و 33/33% يقومون بهذا العمل بعض الأحيان.و في المكالمة 20% فحسب لم يخصّوا قسما من الصف لها و أيضا 20% لا يهتمّون بالقراءة.و أمّا الكتابة فأجاب 53/33% أنّ طلابهم يستطيعون كتابة جمل صغيرة و 40% أيدّوا إلى حد ما استطاعة طلابهم في الكتابة و هذا الرقم يدلّ على نجاحهم في تنمية مقدرة الكتابة وليس من العجيب ، لأنّ منهج القواعد و الترجمة يساعد التضلّع في الكتابة . فإذا ننتقل من استبيانات المعلّمين إلى التلامذة ، الأمر يختلف ؛ حيث يطلب84% تلميذا بثّ الفلم في الصفّ و يوافقهم إلى حد ما 10/4%.و في المكالمة، الّذين لم يكونوا من راغبيها فلا يتجاوز عددهم عن 11/1% و أظهر 53/5% أنّه لم يتكلّمهم أحد بالعربيّة حتّى الآن و وافقهم إلى حد ما 15/3% .و القراءة ، كأنّه لا يهتمّ به عند 79/2% من الطلبة ولا يختصّ بها قسما من الامتحان عند 46/5% . وأمّا الكتابة،فـ56/2% منهم يتمكّنون من كتابة جمل صغيرة بالتأكيد و 27/1% إلى حدّ ما بإمكانهم الكتابة .

فيبدو أنّهم ناجحين في الكتابة كما أشار المعلّمون . لكن بالنسبة إلى الاستماع و التكلّم و القراءة ، هناك اختلاف كبير بين الإجابات كما كان الحال في الإجابة عن الوسائل التعليمية . فما يشاهد الآن في المدارس الأعدادية بين الطلاب ، هو أنّه لا يهتمّ بهذه المهارات الثلاثة أو يهتمّ كما أشار المعلّمون في إجاباتهم لكنّه ليس هذا الاهتمام في مجال واسع و لأسباب ما لا يؤثر اهتمامهم هذا على الطلبة و لا يضيف إلى رغبتهم في العربيّة.

2-3-2.الأسئلة المفتوحة :

أمّا الأسئلة المفتوحة ، هي اقترحاتهم لإضعاف رغبة الطلبة و تحسين حالة الصفوف العربيّة و يأتي في ما يلي أبرز ملاحظات و مقترحات المعلّمين و الطلبة.

- إجابة المعلّمين:

- إضافة ساعة المادّة العربيّة أو تقليل محتوى الكتاب.
- تغيير الكتاب حيث يستوعب النهج الجديد في تعليم اللغة كي يعلم الطالب أنّه يتعلّم لغة ثانية.
- الممارسة الكثيرة و تكرار معلومات سابقة للتلاميذ.
- استعمال ما يثير نشاط التلاميذ في الصفّ و أحيانا ضحكهم.
- استعمال كتب مساعدة.

-اجابة التلاميذ:

- التركيز الأكثر على القرآن و النصوص الدينية.
- بثّ أفلام الدروس في الصفّ.
- إقامة الصفّ في مكان خارج الصفّ أو تغيير أجواء الصفّ .
- تفهيم معنى الدرس بمساعدة إجراء المسرحية .
- بيان الدرس ملازما باللعب و النشاط و المزاح.
- حلّ التمارين بصورة المنافسات و المبارات.
- التركيز على المفردات و المكالمة العربيّة.
- كشف القواعد بيدهم لا بشرح المعلّم و تركيز المعلّم على النقاط المفتاحية و بيان الدليل للقواعد.
- الوقوع في جو عربي مثل السفر إلى مدن جنوبية عربية أو إقامة الصفّ في المطعم العربي.
- الممارسة على الدروس السابقة.
- قراءة اللطائف و الأخبار بالعربيّة.

– بناء علاقة المعلّم و الطالب و على الرحمة و توثيق العلاقات بينهم.

3– النتيجة و الاقتراحات:

فيبدو من كلّ ما سبق أنّه قلّت رغبة الطلاب الإعدادية في المادّة العربيّة و السبب الأساس هو اتّباع منهج القواعد و الترجمة و عدم استعمال المناهج الحديثة في تعليم اللغة. فنظام تعليم اللغة العربيّة بحاجة إلى تغيير جذري . فمادامت القواعد هي الركن الأساس في الكتب ، فالمعلّم يضطرّ إلى شرح القواعد و ترجمة الدروس و السؤال في الامتحان عن هذه القواعد و لا يبقى له المجال للتركيز على المهارات الأربعة، فطلابنا يحتشدون معلومات عن اللغة العربيّة ولا يدركونها ولا يحسّونها ، فيبعدون عنها.

فما يقترح لحلّ هذه المشكلة هو أن يكون التركيز في السنة الأولى على تعليم المفردات الّتي يحتاج إليها الطالب في حياته اليومية و أيضا أساليب التعبير فى الجمل الصغيرة. ليرى أنّه يستطيع التعبير عمّا يحتاج إليه بهذه اللغة الحديثة الّتي علّمها.ولا يمكن هذا إلا بممارسة الاستماع و التكلّم و هذا بيد المعلّم.ثمّ فِي السنة الثانية يواصل هذا النهج لكن مع توسيع التعابير و المفردات و في أواخر السنة شيئا فشيئا يقدّم إليه نصوص صغيرة للقراءة فيجدر أن يستعمل فيها الآيات والأحاديث أو أساليبها. ويكون التركيز في السنة الثالثة على القراءة و فهم ما يقرأه. وما تلقّن في هذه المراحل تعليما مباشرا في القواعد إلا ما اكتشفه بنفسه و تعوّد إليه بالتكرار. فبما أنّ الهدف لتعليم العربيّة في إيران هو فهم النصّ بكامله ، يمكن من منتصف السنة الثالثة إشارات إلى قواعد ، لكن معتمدا على النص و الأمثلة حيث يمكن الطالب من الاستكشاف و الاستنباط.

و إن لا يتغيّر النظام التعليم ، فعلى المعلّم أن يحاول لتغيير أجواء الصفّ. و في هذا المجال ، يجدر التأمّل،ببعض اقتراحات الطلبة كإجراء المسرحية و المبارات و مزج الدرس و اللعب و أمثال هذا و أيضاً بإمكان المعلّم أن يستفيد من المجلات العربيّة للأطفال المطبوعة في إيران لاختيار القصص الصغيرة و اللطائف و لأخبار العلمية لتنمية مقدرتهم في القراءة وفهم النصّ و أيضا يمكنه اختيار نصوص تعليمية صغيرة من القرآن و الأحاديث؛ فهناک آيات و أحاديث تناسب المراهق في هذه الفترة. و إضافة إلى تنمية

مقدرتهم في القراءة، تؤثّر على معرفتهم على القرآن و المبادئ الدينية و توثيق العلاقات بينهم و بين أئمّتهم المعصومين–عليهم السلام– هذا ما هو ما يهدفه التعليم العربيّة في بلدنا إيران.

المصادر و المراجع:

- بيلياف،ب.و؛**روانشناسي آموزش زبان خارجي**(ترجمه:امير فرهمند پور).طهران:مركز نشر دانشگاهى ،1368.

- تمام حسان ، **التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1984م .

تمام حسان ، **اللغة العربية معناها ومبناها** ، الهيئة العربية العامة للكتاب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1979م .

- جمعى از مؤلفان؛**گرايشهاى نوين در زبان شناسى و آموزش زبان**.طهران:دانشگاه تربيت مدرس،1384،ط1.

- خاقانى،محمد و محمد جواد لياقتدار و طوبى پاكيزه خو؛"بررسى علل كم علاقگى دانش آموزان دبيرستان به درس عربى از ديدگاه دبيران شهر شيراز".مجله انجمن ايراني زبان و ادبيات ايران ،الرقم ال5.

- رشدي أحمد طعيمة : الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكة المكرمة ، 1982م .

-رشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (مناهجه وأساليبه) منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط ، 1989م .

-رشدي أحمد طعيمة : المدخل الاتصالي في تعليم اللغة الأجنبية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، 1997م .

-رشدي أحمد طعيمة : نحو أداة موضوعية لتقويم كتب تعليم اللغة العربية ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، العدد الثاني ، فبراير 1983م .

-رشدي لبيب وآخرون : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1994م .

- صدیق، عیسی؛**روش نوین در آموزش و پرورش**.طهران:شرکت سهامی طبع کتاب ، 1338،ط12.

- گروه زبان شناسی کار بسته وآموزش زبان ها؛**قلمرو زبان فارسی وآموزش زبان بیگانه** . مشهد:معاونت فرهنگی آستان قدس رضوی،1364.

- مه کی،ویلیام فرانسیس(ترجمه:حسین مریدي)؛**تحلیل روش آموزش زبان**.مشهد: معاونت فرهنگی آستان قدس رضوی،1370.

- نظریان،زهرا؛"بررسی مشکلات آموزش زبان عربی".